حضر حفل تكريم المبدعين من الشباب الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية

الرئيس: نريد شباباً متعلماً يكون عوناً للوطن وليس عبئاً عليه

البعض يجعل من السلطة مجالاً « للهبر» وما نحتاجه مسؤولين منتجين يحترمون المال العام

ندعو الوزارات المختصة لتحصين الشباب من الاختراقات و« التسول السياسي»

اتخذنا العديد من القرارات لاصلاح القضاء.. والمطلوب أيضاً اصلاح النفوس

■ صنعاء/سبأ/..

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس ومعه الأخ عبد ربه منصور هادى نائب رئيس الجمهورية بقاعة قصر الشباب الثقافي حفل تكريم المبدعين من الشباب الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للعام ٢٠٠٣م .

وفي الحفل الذي افتتح بآي من الذكر الحكيم تلاوة الشاب وضاح يحيى اليمني الفائز بالمناصفه بجائزة رئيس الجمهورية للشباب في حفظ وتلاوة القرآن الكريم القى فخامة الأخ الرئيس كلمة عبر فيها عن سعاته بحضور هذا الحفل لتوزيع الجوائز على الفائزين من الشباب والشابات وقال: انها حافز جيد لكل المبدعين من الشباب والشابات وظاهرة ايجابية تتمنى لابنائنا ان يبدعوا أكثر فأكثر ليس في مجال الكرة اليمنية فحسب والتي أصبحت هما لكل الشباب ولكن ايضا في بقية الألعاب الأخرى مثل العاب القوى والألعاب الفردية والعاب الفروسية وسباقات الهجن وغيرها بحيث لا تنحصر إبداعات الشباب في العاب معينة.

وأضاف قد تكون لعبة كرة القدم تمتص طاقة الشباب وهي ظاهرة دولية، ليست عربية او اسلامية وخاصة في البلدان التي لا يوجد فيها ديمقراطية فيتم امتصاص طاقات الشباب وشدهم إلى المجالات الرياضية.

لكن نحن وبحمد الله في اليمن لدينا تعددية سياسية وحزبية ونستطيع ان نمتص طاقات الشباب من وقت لاخر عبر النشاط الثقافي والفكري والندوات والصحافة ولسنا محصورين في زاوية معينة وهي كرة القدم .. ولكن علينا أن نوجه طاقات الشباب إلى مجالات الابداع المتعددة.

واضاف : أتمنى ان أراكم العام القادم وقد ابدعت وزارة الشباب والرياضة في الألعاب والرياضات المختلفة كالعدو والعاب الفروسية والرماية وغيرها.

وتابع فخامته قائلا : والشباب اليمني بارعون في الرماية وهذه ظاهرة جيدة في حالة أي عدوان او من تسول له نفسه العبث بأمن واستقلال البلاد فان شبابنا جاهزون لمواجهة هذه التحديات ومتعلمون للرماية سواء في الريف او المدينة او في معسكرات الأمن والجيش.

ونوه إلى انه رغم انتشار الأسلحة فان نسبة الجريمة اخف واقل من اي شعب آخر لأن هناك ضوابط وأخلاقاً وأصالة للعروبة والحضارة.

وقال الأخ الرئيس : شعبنا اليمني عظيم وعظيم جداً.. ونحن ندعم وزارة الشباب والرياضة وهناك صندوق رعاية النشء والشباب ويجب ان تقدم الحكومة الدعم له.

ووجه الأخ الرئيس الحكومة بتخصيص مساحات من الأراضي وتوزيعها على الشباب لاستصلاحها وزراعتها وإعمارها من أجل امتصاص طاقات الشباب وإتاحة الفرص أمامهم لبناء حياتهم.

وقال : ولهذا فإن على الحكومة تخصيص مساحات من الأراضي المملوكة للدولة وكذلك المزارع وبخاصة في المناطق السهلية حيث لا توجد في المناطق الجبلية أراض كثيرة من اجل أن يستصلحها الشباب ويعمرونها فالشباب هم الأمل والمستقبل.

وهم أداة التغيير للأفضل والأحسن وفي إطار التعليم لأن التعليم هو الأساس في بناء الانسان .. وماأجمل هذه اللوحة التي شاهدناها أمس وتجلت فيها إبداعات الشباب وهذا بفضل الثورة وبفضل التعليم وبفضل الديمقرطية والتعددية وبفضل الوحدة التي التأم بها شمل أبناء اليمن كأسرة واحدة من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب .. لوحة بديعة ورائعة وجميلة.

كان يتمناها الآباء والأجداد ولكن تحققت في هذا الوقت وبحمد الله على أيدي كل المخلصين وكل الوطنيين الشرفاء من أبناء الوطن.

واستطرد فخامته قائلا : لقد تحققت الوحدة وجاءت التعددية السياسية وحرية الصحافة واحترام حقوق الانسان ومشاركة المرأة في كل المجالات.

وقال الأخ الرئيس : إن مشاركة المرأة ليس لمجرد الزينة ولكن المرأة ناخبة ومرشحة وتعمل في كل المجالات السياسية وفي التربية والتعليم والصحة وغيرها.

وأكد : إن التعليم هو الأهم ونحن نرحب ونشجع على تعليم المرأة .. فالوطن بحاجة إلى شباب متعلم لأن الأمية كارثة.

وقال: الأمية كارثة على الشعوب ، فالشعب المتعلم هو الشعب المنتج والقادر على العطاء وإذا كان الشباب متعلماً فإنه يكون قادراً على ان يبدع ويعمل ويزيل أعباء عن الوطن ونحن لانريد ان يكون شبابنا عبئا على الوطن.

وأضاف فخامة الأخ الرئيس : إننا دوما نؤكد على أهمية التعليم المهني والفني باعتباره الأساس لخدمة التنمية ، وأنا ألاحظ ثمار المعاهد الفنية والمهنية التي تم افتتاحها والموجودة في بعض المحافظات مثل عدن وتعز وصنعاء ، ليس هناك أيد عاطلة من خريجيها حيث تم استيعابهم في القطاع العام والمختلط والخاص.

وقال : عندنا حملة شهادات جامعية صحيح في مجال التربية والشريعة والقانون والاقتصاد والتجارة والعلوم السياسية ولكن ليس لديهم أعمال ولكن الفنيين والمهنيين يجدون أعمالا بمجرد تخرجهم لان سوق العمل بحاجة اليهم والتوجه الحكومي هو توجيه الشباب نحو التعليم المهني والفني واذا ابدعت الحكومة وانجزت هذه المهمة الوطنية صراحة سوف تمتص البطالة وتشغل كل الشباب .

وأضاف: إن من توجيهاتنا للحكومة هو ايجاد مشاريع استراتيجية هادفة٠٠ فالحكومة لا ينبغي ان تفكر في كيفية بقائها بل تفكر كيف تمتص البطالة من الشوارع وبحيث لا نرى يداً عاطلة وكيف توجد فرص عمل وكيف توجد المشاريع الاستراتيجية الهامة والصناعات الثقيلة والصناعات الخفيفة التي تدخل السوق وتحل مشكلة العوز والفقر.

ولقد تم إنجاز مشاريع استراتيجية مثل شبكات الطرق وهي تسير بشكل جيد فلماذا لا نفكر بإيجاد شبكة سكك حديدية تربط اليمن بعضها البعض من خلالها وبحيث تخفض أجور النقل التي تشكل عبئا على المواطنين .. ماهو المانع أن تمتد شبكة السكك الحديدية من حرض مرورا بالحديدة وتطلع على باب المندب وتأتي على عدن وتمر على حضرموت ثم المهرة فهذه سوف تخفض الكثير من الاعباء على المواطنين فلماذا لا تفكر الحكومة في ذلك.

أيضا لماذا لا تفكر الحكومة في إنشاء مشاريع سكنية لحل مشاكل الشباب وذوي الدخل المحدود وتقديم القروض الميسرة لهم من خلال البنوك فهناك أموال موجودة في البنوك بدلا من ان تخزن هناك لماذا لا يستفاد منها في الإعمار.

وعلى الحكومة أن تعمل مشاريع سكنية لكي تخفف من مشكلة الإيجارات وتحل مشكلة الشباب وبحل مثل هذه القضايا لن يكون هناك فساد فالفساد يحصل من مثل هذه السلبيات.

وقال : إن على الحكومة أن تفكر أيضاً في تخفيض الجمارك لأنه سوف ينتهي بذلك التهريب ، ونحن عندما تحدثنا مع السيد مهاتير محمد عندما زارنا تحدث معنا حول تجربة ماليزيا في هذا المجال وقال لقد كانت عندنا مخاوف من ان نقوم بتخفيض التعرفة الجمركية أو الضرائب لأنها تمثل بالنسبة لنا موارد اساسية ولكن عندما أقدمنا على هذه الخطط كانت النتائج ايجابية ازدادت العائدات للدولة و بالفعل فإن العائدات من الجمارك والضرائب سوف تزداد وتتضاعف عندما تخفض بحيث ياتي المواطن عبر بوابة الجمارك بدلا من اللجوء إلى التهريب والمغامرة بامواله وحياته في عملية التهريب وهذا جزء من المعالجة وجزء من الاصلاح ، والاصلاح منظومة متكاملة وان ما نحتاج اليه هو إصلاح نفوس الناس في المؤسسات والمصالح والمرافق الحكومية لان البعض يجعل من السلطة مجالا للهبر ونحن نريد مسئولين للانتاج والابداع واحترام المال العام واحترام الشعب واموال الأمة .. لأن البعض يعتقد أنها فرصة للهبر إذا تسلم المسئولية سواء كان وزيراً أو محافظاً او عضو مجلس محلي أو غيره وهذا سلوك غير حضاري وسلوك خاطيء .. وعلى المواطن ان لايساهم في الفساد لأن بعض المواطنين عندما يريد ان يحل قضاياه يسعى لإفساد المسئولين.

وتناول الأخ الرئيس في كلمته الإصلاحات التي جرت في المجال القضائي.

وقال : لقد كان هناك بالامس اجتماع لمجلس القضاء الأعلى واتخذت فيه قرارات حاسمة .. وشكلنا محاكم تجارية من أجل ان تحل قضايا الناس وبخاصة تلك المتصلة بالتعامل مع العالم الخارجي وأكدنا على ضرورة تطور القضاء التجاري من خلال الاستعانة بخبراء في القانون التجاري ويجيدون اللغة الانجليزية للعمل كمستشارين للقضاة في المحاكم التجارية يساعدون القضاة في حل القضايا أولا بأول وهذا يأتي في إطار عملية الإصلاح القضائي .. الآن لدينا معهد عال للقضاء ويخرج قضاة وسنؤكد على اختيارات القضاة عند الدخول لأنهم لابد أن يكونوا ذوي كفاءة عالية لانهم يتناولون قضايا الناس.

وقال : ان على وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي والشباب والرياضة والاوقاف والارشاد أن تحصن الشاب من الاختراقات ومن الاحتواءات ومن المتسولين بالسياسة لأن هناك تسولاً سياسياً وعليكم ان تحصنوا الشباب والنشء خاصة من هم دون السن القانونية فالشباب هو امل الأمة والمستقبل والتاريخ لن يذكرنا كقيادة سياسية إلاّ بما خلفناه لهذا الوطن من جيل نظيف ولاؤه للوطن ولهذه التربة.. داعياً للشباب بالتوفيق والنجاح.

الأكوع: جوائز الرئيس تعزز من ملكات الخلق والإبداع بين الشباب

وكان الأخ عبدالرحمن الاكوع وزير الشباب والرياضة قد القى كلمة رحب فيها بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لحضوره حفل تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب للعام ٢٠٠٣م في دورتها الخامسة في عدد من المجالات الدينية والادبية والعلمية والفنية.

وأشار إلى أن جوائز رئيس الجمهورية تفتح اليوم صفحة جديدة من صفحات تطورها وتناميها وبما يعزز من ملكات الخلق والإبداع بين الشباب .. منوها بما حققته الجوائز من نتائج ايجابية كبيرة في ربط الشباب بأهداف التنمية الوطنية وتوجيه طاقاتهم ومواهبهم نحو ساحات العلم والمعرفة.

وأكد أن قدرات الشباب العلمية والفكرية تمكنهم من صياغة مستقبلهم والتفاعل مع حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ودرء مخاطر وأمراض التعصبات الضيقة بكل مسمياتها وأشكالها السلالية والعنصرية والمناطقية والطائفية والمذهبية وغيرها من التعصبات.

واستعرض الأخ الوزير ما تحقق لقطاع الشباب والرياضة من إنجازات كبيرة مرتبطة ببرامج الدولة وسياساتها من خلال حجم القاعدة والبنى التحتية من المنشآت الشبابية والرياضية الحديثة مع المضي في استكمال البنية التحتية من المنشآت التي ستدشن خلال العام المقبل بتنفيذ وافتتاح عدد منها في عدد من محافظات الجمهورية.

وتناول الأخ وزير الشباب والرياضة الانجازات والبطولات التي حققها شباب اليمن في مشاركاتهم الخارجية خلال العام ٢٠٠٤م والتي بلغت ١٨٣ ميدالية مختلفة منها ٥١ ميدالية ذهبية و٤٠ ميدالية فضية و٩٠ ميدالية برونزية.

وتطرق إلى استعدادات وزارة الشباب والرياضة لعقد المؤتمر الوطني الأول للشباب الذي يشارك فيه عدد كبير من اساتذة الجامعات والمتخصصين ببحوث علمية حصيفة تهتم بقضايا الشباب ومشكلاتهم والذي سيعقد منتصف العام المقبل.

امتنان المكرمين

كما ألقى الأخ عبدالخالق سيف محمد غالب الفائز بجائزة رئيس الجمهورية في مجال النص المسرحي كلمة عن الفائزين أكد فيها فخر الفائزين بنيلهم جائزة رئيس الجمهورية واعتزازهم بقيمتها المعنوية وهي الجائزة التي شكلت صمام امان لكل مبدع طامح في كل ربوع اليمن ورافدا جديدا للابداع.

مؤكداً أن الشباب اليمني المبدع قادر على المزيد من الإبداع والخلق والذين ابوا ان يكونوا متاعاً زائداً في الحياة بل رقما فاعلا فيها ومؤثراً في مختلف مجالات الحياة.

ونوه إلى أن رعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لابنائه الشباب ومنحه إياهم هذه الجائزة هو شرف كبير لتحقيق هدف صانعها الذي يتجسد بتفجيرطاقات المبدعين بعد نيل هذه الجوائز والانطلاق بابداعاتهم نحو افاق رحبة وواسعة.

وألقى الشاعر الحارث بن الفضل الشميري الفائز بجائزة رئيس الجمهورية للشباب في مجال الشعر قصيدة شعرية نونية نالت استحسان الحاضرين كما قدم الفنانان شرف القاعدي واشراق يحيى حسن الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية في مجال الغناء وبمشاركة الموسيقية إيمان المحفدي الفائزة بجائزة رئيس الجمهورية في مجال الموسيقى مقاطع غنائية جميلة ورائعة اطربت السامعين.

وقد نال جوائز رئيس الجمهورية للشباب لعام ٢٠٠٣م في سبعة مجالات جرى توزيع جوائزها كما يلي:

أولاً : تلاوة القران الكريم ١ نجاة علي محمد العرولي أمانة العاصمة ٢ وضاح يحيى حسين اليمني حجة ثانياً : مجال الشعر ١ الحارث ابن الفضل الشميري أمانة العاصمة ٢ على ربيع الخميسي حجة ثالثاً : فن القصة ١ عبد الكريم عبده المقالح أمانة العاصمة ٢ صالح على عبدالله البيضاني البيضاء رابعا : الفن التشكيلي ١ محمد تقي العزب أمانة العاصمة ٢ عبدالله حمود مهيوب غانم تعز خامساً: مجال الغناء ١ شرف يحيى عبدالله القاعدي حجة ٢ أشرف يحيى حسين صبر أمانة العاصمة سادساً : النص المسرحي ١ أحمد محمد حزام العمري أمانة العاصمة ٢ عبدالخالق سيف محمد غالب تعز سابعاً: الموسيقى ١ أحمد محمد سالم بركات ابين ٢ ايمان يحيى حسن المحفدي أمانة العاصمة فيما حجبت الجائزة في مجال العلوم التطبيقية والطبيعية لعدم اكتمال النصاب القانوني للمتقدمين.

كما جرى تكريم المبرزين في المجالات الرياضية للموسم الرياضي المنصرم وهم ١ منتخب الجودو الحائز على البطولة الغرب آسيوية الأولى لناشئي الجودو ٢٠٠٤م ٢ فريق اهلي صنعاء بطل كاس رئيس الجمهورية لكرة القدم الموسم ٢٠٠٢ ٢٠٠٣م، ٣ فريق شعب اب بطل دوري كرة القدم للموسم ٢٠٠٢- ٢٠٠٣م ٤ فريق شباب البيضاء المتأهل لاندية الأولى لكرة القدم والمحافظ على البقاء ٥ الشقيقان محمد وناجي حسين الأشول نجما وبطلا الكونغ فو الحائزان على المركزين الثاني والثالث في بطولة العالم بالصين ٦٠ توفيق صالح عبدالله صالح رئيس مجلس ادارة شركة التبغ والكبريت شخصيةرياضية داعمة ٧ عبدالجليل ثابت ردمان رئيس نادى شباب الجيل شخصية رياضيه داعمة ٨ على سالم بن عفيف رئيس نادى الهجرين حضرموت شخصية رياضية داعمة ٩ شوقي احمد هائل رئيس نادى الصقر شخصية رياضية داعمة ١٠ احمد العيسي رئيس نادى الهلال.

كما تم تكريم عدد من الاتحادات والجمعيات الرياضية وهي ١ اللجنة الاولمبية ٢ جمعية الكشافة ٣جمعية المرشدات ٤ اتحاد كرة السلة ٥ اتحاد الجمباز ٦ اتحاد التايكواندو ٧ اتحاد كرة الطاولة ٨ اتحاد الجودو ٩ اتحاد الشطرنج ١٠ اتحاد الرياضة للجميع ١١اتحاد الكونغ فو ١٢ اتحاد الطائرة ١٣ اتحاد شباب اليمن.

حضر الاحتفال الاخوة عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والدكتور عبدالعزيز المقالح مستشار رئيس الجمهورية للشئون الثقافية وعدد من الاخوة الوزراء وأعضاء مجلسي النوا ب والشورى والقيادات الشبابية والرياضية.

رئيس الجمهورية يفتتح معرض الفن التشكيلي ويشيد بابداعات الشباب

افتتح فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية معرض الفن التشكيلي، الذي يضم لوحات لعدد من الشباب الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية في مجال الفن التشكيلي.

وبعد ان طاف بالمعرض واطلع على اللوحات المعروضة في المعرض سجل كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن اعجابه بما شاهده في المعرض من ابداعات الشباب .. مشيراً إلى أن الشباب هم أداة التغيير وعماد المستقبل وعليهم تم الرهان من أجل بناء الوطن وازدهاره .. منوهاً بما تحقق للشباب اليمني من انجازات لصقل مواهبه وتفجير طاقاته وإبداعاته.

مؤكداً مواصلة الاهتمام بالشباب باعتبارهم قوة الحاضر وعنوان المستقبل.